

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٩/ذي الحجة/١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٦/١/٢٩ برئاسة القاضي السيد مدحت محمود وعضوية كل من السادة القضاة احمد محمود الجليلي وفاروق محمد سامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي و ميخائيل شمشون قس كوركيس المأذونين بالقضاء بأسم الشعب واصدرت قرارها الاتي :

التمييز- السيد رئيس رابطة الفنادق و المطاعم في العراق- إضافة

لوظيفته

التمييز عليه- السيد رئيس هيئة السياحة- إضافة لوظيفته

إدعى المدعي-التمييز- أمام محكمة بداءة الكراة بالدعوى المرقمة ٢٠٠٤/ب/٢٠٦٤ أن المدعى عليه-التمييز عليه- قد أصدر قراراً بحل الهيئة الادارية لرابطة الفنادق والمطاعم بعدد (٥٢٨) في ٢٤/١/٢٠٠٤ وأناط إدارة الرابطة الي هيئة مؤقتة ، فخالف بذلك النظام الداخلي للرابطة وان الانتخابات كانت قد جرت بصورة اصولية وقانونية لذا فان القرار المذكور لا سند له من القانون يطلب ايقاف تنفيذه والغائه ، وأشار في الفقرة -سادساً- من عريضة الدعوى ان هناك دعوى كانت قد اقيمت في المحكمة ذاتها بعدد ٦٧٣ / ب / ٢٠٠٢ على المدعى عليه بنفس المأل من قبل المدعي -رابطة شركات مكاتب السفر والسياحة- وابرز القرار التمييزي الصادر فيها بعدد ٧٢٨/م/ ٢٠٠٢ (محكمة استئناف بغداد -الرصافة -) بصفتها التمييزية وقد

(يتبع)

جاء فيه... (إن مجلس الحكم أناط مهمة تنفيذ قراره الى لجنة النشاط المدني وليس لرئيس هيئة السياحة وان الاخير تولى امر التنفيذ دون سند قانوني .) ونتيجة المرافعة قررت المحكمة إحالة الدعوى الى محكمة بداءة الكرخ حسب الصلاحية المكانيّة وادخلت سجل المحكمة بعدد ٢٦١٨ / ب/ ٢٠٠٤ وفي جلسة المرافعة ٢١ / ١١ / ٢٠٠٤ قررت المحكمة احالة الدعوى الى محكمة القضاء الاداري للنظر فيها وفقاً للصلاحية الموضوعية وقد صارت بعدد ٩٥/اداري / ٢٠٠٤ ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية واستناداً الى ما جاء بالاعمام الصادر من الامانة العامة لمجلس الوزراء بعدد (٣٩٠٨) في ٢٧/١٠/٢٠٠٤ المتضمن :

(ان النظر في قانونية انتخابات النقابات والاتحادات والمنظمات المهنية والجمعيات مشمولة بقرار مجلس الحكم رقم ٣ لسنة ٢٠٠٤ وان تقرير ماهو شرعي منها من عدمه مناط حصراً بلجنة تنفيذ القرار المشار اليه آنفاً) لذا قررت المحكمة بتاريخ ٢٧/٧/٢٠٠٥ رد دعوى المدعي اضافةً لوظيفته وتحمله المصاريف واتعاب محاماة وكيل المدعي عليه قدرها خمسة الاف دينار .

ولعدم شناعة المدعي اضافة لوظيفته بالقرار المذكور طلب نقضه للأسباب التي اوردتها وكيله بلائحته التمييزية المؤرخة في ٨/١/٢٠٠٥.

(يتبع)

القرار:

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون للأسباب الواردة فيه ذلك لان اللجنة المشكلة بأمر رئيس الوزراء المختصة بتنفيذ قرار مجلس الحكم رقم (٣) لسنة ٢٠٠٤ هي الجهة المختصة للنظر في قانونية انتخابات رابطة الفنادق والمطاعم في العراق سواء كانت تلك الانتخابات قد جرت قبل صدور القرار المذكور ام بعده لذلك فإن قرار محكمة القضاء الاداري برد الدعوى لعدم اختصاص المحكمة المذكورة كان صواباً . وعليه قرر تصديق الحكم المميز ورد الاعتراضات التمييزية وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٩ / ذي الحجة / ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٩ / ١ / ٢٠٠٦ .

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
احمد محمود الجليلي

العضو
فاروق محمد السلمي

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
اكرم طه محمد

العضو
اكرم احمد بابان

العضو
عبود صالح التميمي

العضو
محمد صائب النقشبندى

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس